اعتماد الجمهور السعودي على تطبيقات الهاتف المحمول كمصدر للأخبار تطبيق نبض نموذجًا: دراسة ميدانية

شمائل بنت يوسف محمد العبود*

إشراف: د. أمل بنت موسى جمعان المولد**

ملخص الدراسة:

سعت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد الجمهور السعودي على تطبيق نبض كمصدر للأخبار، بالإضافة إلى رصد درجة متابعتهم للمضامين الإخبارية المتخصصة بالتطبيق، إلى جانب التعرف على مستوى رضاهم عن الخدمات المقدمة ودوافع استخدامهم لتطبيقات الهاتف المحمول بشكل عام.

انتمت الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت في منهجها على المسح بشقه الميداني باعتباره أنسب المناهج الملائمة لأغراض الدراسة، حيث أُجريت على عينة عمدية من مستخدمي تطبيق نبض بجميع أنحاء المملكة العربية السعودية بلغ قوامها (٥٠٠) مفردة للفئة العمرية من ١٥ إلى ٤٥ فأكثر.

انتهت الدراسة بعدة نتائج أهمها أن ٤٣٪ من أفراد عينة الدراسة يتصفحون تطبيق نبض من خلال تنزيله عبر الهاتف المحمول، كما جاءت (مجلة الصحة) في طليعة المضامين الإخبارية التي يفضل الجمهور متابعتها عبر التطبيق، وكشفت عن أهم أسباب تفضيل المبحوثين لمتابعة الأخبار عبر (نبض) إذ جاء في المرتبة الأولى "سرعة نقل الأخبار" بنسبة بلغت ٢٣,٢٪ مشيرة في نتائجها أن خدمة "اختيار المصادر" في مقدمة الخدمات المفضلة لدى عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٢)، وأكدت الدراسة أن ما يقارب نصف أفراد العينة يشيرون إلى أن معدل استخدامهم اليومي لتطبيق نبض هو (أقل من ساعة) بنسبة بلغت ٥٢,٠%، كما أثبتت أن معدل استخدامهم للتطبيق يزيد في حالة الأحداث الطارئة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٧).

وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى الوعي لدى الجمهور من ناحية استقاء الأخبار من المصادر الموثوقة والمرخصة وعدم التسليم الكامل لما يبث فيها، وشددت على أهمية مواكبة المؤسسات الإعلامية لهذا الحراك التقني والعمل على زيادة عناصر الثراء والتفاعلية في تطبيقات الهاتف المحمول.

الكلمات المفتاحية: الجمهور السعودي، تطبيقات الهاتف المحمول، مصدر للأخبار، تطبيق نبض

* باحثة ماجستير بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية- جامعة أم القرى

** الأستاذ المساعد بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية- جامعة أم القرى

Abstract

The study aimed to find out the extent of the Saudi public's reliance on "Nabd" application as a source of news, in addition to monitoring the degree of their follow-up to the specialized news content of the application and identifying the level of their satisfaction with the services provided and the motives for their use of mobile applications in general.

The study belongs to the descriptive studies and relied on the field survey as the most appropriate curriculum for the purposes of the study, as it was conducted on a deliberate sample of users of "Nabd" application throughout the Kingdom of Saudi Arabia with a strength of (500) individuals for the age group from 15 to 45 and above.

The study concluded with several results, the most important of which are: that 43% of the respondents are browsing "Nabd" application by downloading it via mobile phones, as (Health Journal) came at the forefront of the news content that the public would prefer to follow through the application, and revealed the most important reasons for the respondents' preference to follow the news through (Nabd), as it came in the first place "speed of transmission of news" at a rate of 23.2%, indicating in its results that the service of "selection of sources" in the preferred service provider of the study sample with an average of (4.22), and the study confirmed that nearly half of the respondents indicate that their daily use of "Nabd" application is (less than an hour) at a rate of 52.0%, and it also showed that their use of the application increases in the event of emergency with an average of (2.47).

The study recommended the need to raise the level of awareness among the public in terms of extracting news from reliable and licensed sources and not fully handing over what is broadcasted in them and stressed the importance of media institutions keeping abreast of this technical mobility and working to increase the elements of wealth and interaction in mobile applications.

مقدمة الدراسة

تحظى وسائل الإعلام بتطوراتٍ غير مسبوقة تتيحُ لها إمكانية نقل رسائلها لجماهير مختلفة عبر منصات جديدة تحمل العديد من المميزات والخدمات التي تجعل العملية الاتصالية مرنة في تلقي مضامينها وسهلة في الوصول لها والتفاعل معها وقريبة من المتلقي بشكلٍ يضمن حصوله على المعلومة من مصادر عالمية موثوقة يختارها الجمهور وفق اهتماماته ومتطلباته.

إن التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال فتح آفاق جديدة شملت بتأثيرها كل مجال لا سيما المجالات التي تخدم الجمهور بشكل مباشر وتكون مهمتها الأولى وهدفها الأسمى إشباع احتياجاته وتحقيق رغباته لا سيما الصحافة التي أصبح لها اليوم قنوات ضخمة يستقي منها القارئ أخباره ويتابعها على مدار الساعة تختلف بأساليبها عن الصحافة التقليدية إلا أنها تحتفظ بالأصول والأسس التي تعمل بها وتسير عليها مثل التطبيقات الإخبارية الذكية.

"أضحت تطبيقات الهواتف المحمولة إحدى التقنيات الحديثة التي أحدثت نقلة نوعية في صناعة الخبر، ولا سيما في عالم متغير فيه تدفق هائل للمعلومات إذ أصبحت قراءة الأخبار على التطبيقات الإخبارية أمرًا شائعًا على نحو متزايد في المجتمع المعاصر، في أي وقت وأي مكان بيسر وسهولة، وبدون تكلفة مالية مما وفر على المستخدم الوقت والجهد والعناء" (الحفناوي، ٢٠١٨م، ص.٤٢٧).

تؤدي التطبيقات الإخبارية دورًا مهمًا في تمكين مستخدميها من الحصول على معلومات ومعارف فورية وعاجلة بيسر وسهولة جعلتهم على دراية وعلم بما يحدث حولهم محليًا وإقليميًا ودوليًا، كما أتاحت للمستخدمين المشاركة في صناعة الأخبار واختيار المصادر وتداولها الأمر الذي حوَّل المتلقي إلى منتج فاعل وأسهم بإثرائه معرفيًا وفكريًا واجتماعيًا، إذ أثبتت إحدى الدراسات العلمية أن التطبيقات الإخبارية تحتل المرتبة الأولى بالنسبة لمصادر المعلومات الإلكترونية التي يفضل الشباب متابعتها (درويش، ٢٠١٨م، ص.١٢٨٤).

تزخر الساحة العربية بتطبيقات رائدة في المجالات الإعلامية والإخبارية تشكل اليوم أحد مصادر المعرفة وذلك باعتبارها وسيطًا ينقل الحدث بكل مهنية من مصادرها الأصلية، وبهذا الصدد برز تطبيق **(نبض)** الذي تأسس عام ٢٠١٢م وتعود مليكته لشركة (WavelineMedia) كأكثر التطبيقات الإخبارية شيوعًا واستخدامًا بمعدل **٤٠ مليون** مستخدم وبأكثر من **٢٠٠٠ مصدر** من الشرق الأوسط والعالم.

من هذا المنطلق سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى اعتماد الجمهور السعودي على تطبيقات الهاتف المحمول بما في ذلك (تطبيق نبض) في استقاء الأخبار ومدى تأثيرها ودرجة مصداقيتها وثقة المتلقين بها ودوافع استخدامهم لها باعتبارها أحد مصادر المعلومات الحديثة.

خلفية الدراسة

سعت الباحثة إلى التركيز على الدراسات العلمية الأقرب لموضوع البحث أو تناولت بعض الزوايا ذات العلاقة بهدف رصد أهم الاتجاهات والأفكار البحثية التي تضمنتها تلك الدراسات، وإبراز ملامحها الرئيسية من أهداف ومنهجيات ونتائج وتوصيات، والربط بينها وبين الدراسة الحالية بما يسهم بإثرائها وتحقيق أغراضها وذلك من خلال تقسيمها إلى **ثلاثة محاور** تتمثل في: استخدام الجمهور للتطبيقات الذكية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد الجمهور بالأخبار، وصحافة الهاتف المحمول على أن يتم عرضها بشكلٍ تنازلي من الأحدث إلى الأقدم.

المحور الأول: دراسات متعلقة باستخدام الجمهور للتطبيقات الذكية

في هذا المحور يُسلط الضوء على الدراسات العلمية التي بحثت في استخدامات الجمهور المتعددة للتطبيقات الذكية سواء من الناحية التصميمية أو التقنية أو التعليمية وصولًا إلى النواحي الإعلامية، كدراسة الباحثة **(الشقران، ٢٠١٩م)** التي رصدت مدى اعتماد الأكاديميين الأردنيين على التطبيقات الإخبارية كمصدر للأخبار، وسعت للكشف عن أبرز التطبيقات المفضلة لدى المبحوثين بهذا المجال إذ جاء تطبيق (نبض) بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٧٤,٩٠%، وفيما يلي استعراض نقدي للدراسات المختارة.

تطرقت دراسة **(جمعة وآخرون، ٢٠٢١م)** إلى التعرف على دوافع استخدامات المراهقين للتطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية ورصد الإشباعات المتحققة جراء هذا الاستعمال لعينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة، وبيّنت الدراسة أهم التطبيقات التي يستخدمها المبحوثون في التعرف على الأخبار إذ احتل في المرتبة الأولى تطبيق (اليوم السابع) بنسبة ٦٤% وجاء تطبيق (نبض) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦,٢٥% من إجمالي مفردات العينة ثم توالت بعدها التطبيقات الإخبارية الأخرى بنسب متقاربة، وهذا ما يتفق مع جعل تطبيق (نبض) محل الدراسة الحالية.

وفي المقابل اهتمت دراسة **(فراج، ٢٠٢١م)** بمعرفة أساليب تصميم تطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية وفقًا لتقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بتفضيلات المراهقين لها، وكشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين أساليب تصميم تطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية ومستوى تفضيل المراهقين لاستخدامها، وأكدت ارتفاع معدل استخدام المبحوثين لتطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية حيث احتل تطبيق (اليوم السابع) الإخباري المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٣٥% بينما احتل تطبيق (نبض) المرتبة الخامسة بنسبة ٢٨% من إجمالي مفردات العينة، وبتلك النتيجة اتفقت بالترتيب مع النتائج التي أظهرتها دراسة **(الحفناوي، ٢٠١٨م)** إذ أشارت إلى أن المبحوثين استفادوا من التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية بدرجة كبيرة، وجاء (الحصول على الأخبار من مصادر متعددة) في مقدمة دوافع متابعة عينة الدراسة لتلك التطبيقات بنسبة بلغت ٩٢,٨%، كما صنّفت بالترتيب أهم التطبيقات الإخبارية للصحف الإلكترونية عبر الهواتف الذكية التي يحرص الشباب على تصفحها فقد احتل تطبيق (اليوم السابع) بالمرتبة الأولى وجاء تطبيق (نبض) بالمرتبة الخامسة مع اختلاف النسب المئوية لكلا الدراستين.

وبحثت دراسة **(عمر، ٢٠١٨م)** في تصميم تطبيقات صحافة المحمول المصرية وعلاقته بتفضيلات المستخدمين، حيث أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة المبحوثين الذين قاموا بتثبيت تطبيقات الصحف على هواتفهم المحمولة بلغت ٤١٪ بينما بلغت نسبة الذين لم يثبتوا التطبيقات ٥٩٪ ويرجع السبب الرئيس من وجهة نظر عينة الدراسة (أنها لا تقدم الجديد فكل الأخبار موجودة على مواقع الصحف) بنسبة ٦٦٪، كما رصدت تفضيلات المبحوثين في تصميم التطبيقات حيث فضّل ٥٠,٤٪ استخدام لون النص الأسود على أرضية بيضاء، أما عن محاذاة النصوص فقد فضّل ٣٥,٨٪ الطراز المنطلق من اليمين، وبيّنت الدراسة أكثر عناصر الثراء اهتمامًا لدى عينة الدراسة في تطبيقات الصحف إذ جاء في مقدمتها تنوع عناصر الوسيلة وخبرات المستخدم، يليها عناصر السرعة ورجع الصدى وسهولة استخدام اللغة، وفي المرتبة الأخيرة خصوصية المستخدم.

وفي إطار آخر سعت دراسة **(آل سعود، ٢٠١٧م)** إلى التعرف على طبيعة استخدام الشباب السعودي لتطبيقات الهواتف الذكية في الحصول على المعرفة السياسية، والمجالات والقضايا والشخصيات التي تحظى بتفاعل المبحوثين، وأسفر عن الدراسة تصدر (تويتر) للتطبيقات المستخدمة من قبل عينة الدراسة بنسبة ٨٨,٨٪، كما أوضحت أهم طرق تفاعل المبحوثين مع القضايا إذ جاءت "الاكتفاء بالاطلاع على ما يصل من مواضيع" بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت ٦٧,٩٪.

حللت دراسة **(اللبان وآخرون، ٢٠١٧م)** الأحداث الجارية كما تقدمها التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية (تطبيق الوطن والجزيرة نت نموذجًا) إذ احتلت الأحداث السياسية المرتبة الأولى حسب اهتمام عينة الدراسة يليها أخبار الحوادث والجرائم، حيث تفوّق تطبيق الجزيرة نت على تطبيق الوطن في تناول الأحداث السياسية بنسبة بلغت ٨٢٪، وكشفت الدراسة عن اهتمام التطبيقات الإعلامية - حسب عينة الدراسة - بعرض الجوانب السطحية حول الأحداث الجارية وتفوّق تطبيق الوطن على تطبيق الجزيرة نت في عرضها بنسبة بلغت ١٠٠٪.

ومن جهةٍ أخرى تناولت دراسة **السويدان وميرزا (AlSuwaidan,Mirza,2014)** التعرف على المستخدم السعودي وتفضيلاته بالنسبة لتصميم واجهة التطبيقات الذكية، وعرضت في نتائجها أن واجهة التطبيق تعطي الانطباع الأول للمستخدم وعلى إثر سهولتها وجودتها يقرر الاستمرارية بالتطبيق من عدمها، كما بيّنت أبرز الأساسيات المفضلة لدى مستخدمي التطبيقات أهمها حفظ المعلومات الشخصية وطرق الدفع، بالإضافة إلى التوصيات وقابلية تخصيص الواجهة.

هدفت دراسة **سيمين وأوزتورك (Cimen, ozturk,2014)** إلى التعرف على عوامل نجاح تطبيقات الهاتف المحمول في الأسواق من عدة نواحٍ شملت العوامل العامة، الجمالية، التقنية بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل سعر التطبيق وسرعة الكتابة وإرسالها وغيرها، وتوصلت إلى أن العوامل العامة للتطبيقات مهمة لدى المبحوثين بنسبة ٦١,٤٩% يليها العوامل التقنية بنسبة بلغت ٢٦,٨٣%، كما أبرزت العوامل التكنولوجية المؤثرة في اختيار التطبيقات إذ جاء أهمها سرعة إرسال الرسائل بنسبة بلغت ٣٨,١٣% بالإضافة إلى الكتابة في التطبيق بنسبة ٣٦,٨٧%، أما عن العوامل الجمالية فقد كان أهمها لدى المبحوثين هو استخدام التطبيقات للصور.

أما عن دراسة **بومهولود (Bomhold,2013)** التي سعت إلى معرفة الممارسات العامة لطلاب المرحلة الجامعية في استخدام الإنترنت من خلال تطبيقات الهاتف الذكي، إلى جانب التعرف على أسباب استخدامهم، فقد انتهت بأن غالبية المبحوثين يستخدمون تلك التطبيقات في الحصول على المعلومات البحثية والأكاديمية، وأوضحت أن محركات البحث هي أكثر التطبيقات استخدامًا للحصول على المعلومات.

المحور الثاني: دراسات متعلقة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد الجمهور بالأخبار

يتطرق هذا المحور إلى الدراسات العلمية التي بحثت في دور مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام أو أحدها بشكل خاص بتزويد الجمهور بالأخبار، بالإضافة إلى الدراسات التي اعتمدت عليها كمصدر لتلقي المعلومات باعتبارها جزء من الخبر أحيانًا أو الخبر ذاته في أحيان أخرى، كما يربط الدراسات المختارة بالدراسة الحالية ربطًا يؤكد حتمية اعتماد غالبية الجمهور عليها في تلقي المعرفة والإثراء كدراسة الباحث **(الشلهوب، ٢٠٢٠م)** التي رصدت دوافع الجمهور السعودي للاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا المجتمع السعودي، وخلصت إلى تصدر الدوافع المعرفية لدى أفراد العينة، واعتمادهم بالدرجة الكبيرة على (تويتر) في الحصول على المعلومات عن قضايا المجتمع السعودي، وفيما يلي استعراض للدراسات المختارة بهذا المحور.

ركزت دراسة **(الشربيني، ٢٠٢١م)** على معرفة كيفية وأسباب تزود طلاب قسم الإعلام من جامعة دمياط بالمعلومات وقت الأزمات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وأشارت في نتائجها أن (سرعة نقل الأخبار) يعد أحد أهم أسباب استخدام عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي في تلك الأوقات بنسبة بلغت ٧١,٩%، كما أوضحت أن الفيس بوك حسب المبحوثين أكثر المواقع استخدامًا ومتابعة بنسبة ٨٥,٤٪، وتؤيد ذلك دراسة **(الأشموري وآخرون، ٢٠٢٠م)** التي سعت للتعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الجمهور بالمعلومات والأخبار أوقات الأزمات، وكشفت في نتائجها تصدر الفيس بوك قائمة شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها أفراد العينة للحصول على المعلومات بنسبة بلغت ١٠٠% يليه الواتس آب، ثم تويتر، معللةً ذلك بعدة أسباب يأتي في مقدمتها السرعة والآنية في نفل الأخبار والمستجدات.

وفي ذات الإطار استهدفت دراسة **كارلسن وألبيرغ (Karlsen,Aalberg,2021)** التعرف على تأثير نشر القصة الإخبارية عبر وسائل التواصل الاجتماعي – فيس بوك نموذجًا - وما إذا كانت تقلل من مصداقية الخبر في ظل اتجاه الجمهور المتزايد على تلك الوسائل للحصول على تحديثات الأخبار اليومية، حيث انتهت بأن النشر على وسائل التواصل الاجتماعي (Facebook) يؤثر على مصداقية الخبر وأن مشاركة الأخبار على تلك الوسائل يمكن أن يسهم في انخفاض الثقة بالأخبار على المدى الطويل، في حين أن مبحوثي دراسة **الشريف (Alshareef,2017)** أشاروا إلى أن الحصول على الأخبار أصبح أسهل بكثير مع Facebook وأنهم يقرؤون الأخبار من خلاله أكثر من الصحف المطبوعة، وأفادوا بأنه يسمح لهم بالتعرف على المشكلات الحالية كما أنه سهّل وصول الأخبار لتصبح عالمية.

من جانب آخر حللت دراسة **ساركار (Sarkar,2021)** دور تويتر باعتباره مصدرًا إعلاميًا ومعلوماتيًا - من وجهة نظر الجمهور - وخلصت الدراسة إلى أن ٥١,٩٠% من المبحوثين يعتبرون تويتر أكثر منصة اجتماعية جديرة بالثقة، كما كشفت عن أكثر أنواع الأخبار متابعة عبر تويتر لدى أفراد العينة إذ جاءت الأخبار الشائعة بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٢,١٠% يليها الأخبار السياسية بنسبة ٢٨,٣٠%.

وتناولت دراسة **(درويش، ٢٠٢١م)** التعرف على مدى توظيف طلاب الإعلام بالجامعات السعودية لتطبيقات الهاتف المحمول من الناحيتين العلمية والتدريبية، وتوصلت إلى تفضيل المبحوثين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ١٠٠%، وجاءت التطبيقات الترفيهية بالمرتبة الثانية بنسبة ٩٠,٠% في حين جاءت التطبيقات التعليمية بالمرتبة الثالثة يليها التطبيقات الدينية ثم التطبيقات الإخبارية بنسبة ٧٢,٠%، كما كشفت الدراسة عن أسباب استخدام عينة الدراسة للتطبيقات في الجانب العلمي حيث جاء في المرتبة الأولى أن الهاتف يتميز بسهولة الحركة وهو ما يسهل استخدامه في العملية التعليمية بنسبة ٩٧,٧%، بينما جاء سهولة التعامل مع التطبيق في المرتبة الثانية بنسبة ٩٦,٣%، في حين جاء سهولة إيجاد المعلومات والتصفح بالتطبيق بالمرتبة الثالثة بنسبة ٩٤,٧%.

واهتمت دراسة **الدهمشي (Aldahmashi,2017)** بفهم اعتماد الشباب السعودي على الشبكات الاجتماعية أثناء عاصفة الحزم، والتعرف على أسباب متابعتهم والعوامل المؤثرة في اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات، وخلصت إلى أن خدمات الهاتف المحمول كانت من أكثر الشبكات الجديدة تأثيرًا في التعامل مع المعلومات خلال أحداث عاصفة الحزم بنسبة بلغت ٤٠,٤٣% تليها مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٣٦,١٧% ثم المواقع الإخبارية، كما بيّنت أهم القضايا التي اهتم المبحوثون بمتابعتها إذ تصدر الجنود السعوديين على الحدود الجنوبية القائمة بنسبة بلغت ٤٠% وذلك بسبب رغبتهم في معرفة أخبار أقاربهم والمواطنين، يلي ذلك الوضع الإنساني في اليمن بنسبة ٣٣,٣% وهو ما يؤكد أهمية البعد الإنساني.

وتطرقت دراسة **إليزابيث (Elizabeth, 2014)** إلى معرفة الدور الذي تؤديه وسائل التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب بالمعلومات السياسية – الفيس بوك وتويتر نموذجًا – في كينيا، وخلصت إلى أن غالبية الشباب في المناطق الحضرية من نيروبي مشتركين في موقع الفيس بوك بنسبة ٩٥% في المقابل ٥٨% مشتركين في موقع تويتر، كما أشارت إلى ٥٦,٧% من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات والأخبار السياسية، في حين أن ما يقارب نصف العينة يعتمد على المحتوى المنشور في تلك المواقع في عملية النقاش مع الآخرين.

المحور الثالث: دراسات تناولت الهاتف المحمول

يركز هذا المحور على الدراسات العلمية التي بحثت في صحافة الهاتف المحمول أو الأجهزة المحمولة بحد ذاتها باعتبارها أحد الوسائل الحديثة التي تصنع المحتوى الإعلامي والصحفي للمستخدمين، كدراسة الباحث **(بريك، ٢٠٢٠م)** التي رصدت دور صحافة الهاتف المحمول في توعية الجمهور السعودي بتطورات جائحة كورونا المستجد، إذ أسفر عنها تصدر تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة أنواع صحافة الهاتف المحمول التي يحرص المبحوثون

على متابعتها بنسبة بلغت ٩٢,٨% يليها التطبيقات الصوتية والمرئية بنسبة ٨٧,٩% ثم تطبيقات الأخبار بنسبة ٨٢,٩، كما كشفت الدراسة عن أكثر التطبيقات الإخبارية التي يعتمد عليها الجمهور السعودي في متابعة تطورات الأزمة إذ جاء في مقدمتها تطبيق سبق بنسبة بلغت ٨٧,٢%، وفيما يلي استعراض للدراسات المختارة بهذا المحور.

سعت دراسة **(راشد، ٢٠٢١م)** إلى التعرف على دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية، والكشف عن العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على صحافة الموبايل ودرجة الثقة في الأخبار التي يتابعونها عبر تلك الصحافة، وخلصت الدراسة إلى أن العدد الأكبر من المبحوثين يستخدمون صحافة الموبايل في الحصول على الأخبار بنسبة بلغت ٥١,٣%، وأشارت أنهم يثقون في الموضوعات التي يتلقونها بدرجة متوسطة بنسبة ٣٦%، كما أوضحت أن تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي جاءت بالمرتبة الأولى من حيث أنواع صحافة الموبايل التي يفضلها الجمهور المصري في متابعة الأحداث.

أما عن دراسة **العنزي (Alanazi,2014)** فقد اهتمت بالتعرف على استخدامات الطلاب السعوديين الدارسين في الولايات المتحدة للهواتف الذكية ومدى اعتمادهم عليها في الحصول على الأخبار بالاستناد على نظرية الاستخدامات والإشباعات، وأسفر عنها تقدم الهواتف الذكية في قائمة مصادر الأخبار التي يعتمدون عليها عينة الدراسة بنسبة بلغت ٨٣,٥%، كما كشفت الدراسة أن ٥٥,٧% من المبحوثين يرون أن (سهولة الحصول على الأخبار في أي وقت) أحد أهم عوامل الجذب لاستخدام الهواتف الذكية كمصدر لمعرفة الأحداث الجارية.

وتأكيدًا على الدور الفاعل للهواتف المحمولة في صناعة الأخبار وتداولها أشارت دراسة **(شرف، ٢٠٢١م)** إلى ارتفاع اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، حيث بلغت نسبة من يعتمدوا عليها "دائمًا" ٤١% من عينة الدراسة، أما نسبة من يعتمدوا عليها "أحيانًا" بلغت ٥٣% وكان من أهم أسباب تفضيلهم لصحافة الموبايل سهولة استخدامها، وكشفت الدراسة عن أبرز التطبيقات الإخبارية التي يعتمدون عليها أفراد العينة عبر الهاتف المحمول إذ جاء في مقدمتها تطبيق "البوابة نيوز" بنسبة بلغت ٥٢,١%، يليه تطبيق "العربية نت" بنسبة ٥١,١%، ثم تطبيق "نبض" بنسبة ٥٠%.

أثبتت دراسة **(النجار، ٢٠١٨م)** التي هدفت إلى معرفة مدى استخدام الشباب الجامعي المصري لصحافة الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة، أن هناك مجموعة من العوامل تعمل على زيادة استخدام صحافة الهواتف الذكية من بينها: سهولة استخدام تطبيقاتها، جودة تنظيم ومضمون التطبيقات بالإضافة إلى جودة تصميمها، كما أظهرت دوافع استخدام المبحوثين لصحافة الهواتف الذكية إذ احتلت الدوافع النفعية بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت ٥٤,٥% يليها الدوافع الطقوسية بنسبة ٣٣,٥%، مبيّنة بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في كثافة استخدام التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية.

وفي ذات الإطار كشفت دراسة **(فهمي، صلاح، ٢٠١٧م)** عن تفضيلات الشباب العربي في استخدام الخدمات الإخبارية الرقمية عبر المنصات الإلكترونية المحمولة إذ جاء في مقدمتها (سرعة تغطية الأخبار وإرسالها للمشتركين فور وقوع الحدث) فهي تعتبر أهم سمة لدى المبحوثين بنسبة ٧٦% يليها (دقة الأخبار والمعلومات) بنسبة ٥٦% ثم سهولة الاشتراك

والاستخدام بنسبة بلغت ٥٠%، كما أشارت الدراسة إلى أهم أساليب متابعة المضمون الإخباري عبر المنصات المحمولة لدى عينة الدراسة فقد جاء متابعتهم للأخبار من خلال حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي المرتبة الأول بنسبة ٧٢% يليها التصفح من خلال المواقع الصحفية والإعلامية ثم التطبيقات الإخبارية بنسبة بلغت ٣٧%.

وتطبيقًا على الدول الخليجية فقد تناولت دراسة **زياني (Ziani,et al,2015)** استخدام الشباب العربي (طلبة الجامعات) في دول مجلس التعاون الخليجي الهواتف المحمولة للتزود بالأخبار والحصول على المعلومات حول مجتمعاتهم، وانتهت إلى أن ٨٣,٢٪ من الذكور يتابعون الأخبار المحلية من خلال الهواتف المحمولة، بينما بلغت نسبة الإناث ١٦,٨٪، كما أكدت الدراسة أن ٦٠,١٪ من المبحوثين يتابعون الأخبار المحلية عندما يحدث فقط شيئًا مهمًا في المقابل ٤٠٪ يتابعونها في معظم الأوقات.

أما عن دراسة **تشانغ (Zhang,et al,2015)** فقد هدفت إلى التعرف على السبب وراء استخدام الأشخاص للهواتف المحمولة في الاطلاع على الأخبار وإلقاء الضوء على وجهة نظرهم ودوافعهم، وأظهرت الدراسة التي تم إجراؤها على عينة قوامها ٢٨١ مفردة إلى أن أكثر أنواع الأخبار التي يتم الاطلاع عليها من قبل عينة الدراسة تمثلت في "الأخبار السياسية" و"الأخبار الترفيهية" وهذا تبيّن من دوافع المستخدمين للأخبار في الهواتف المحمولة وأنماط السلوك الخاصة بهم.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة

١) اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في اعتمادهم على نظرية الاستخدامات والإشباعات لرصد دوافع الجمهور حول استخدامهم للتطبيقات الذكية والهواتف المحمولة كما في دراسة (جمعة وآخرون، ٢٠٢١م) و (النجار، ٢٠١٨م)، ومن جهةٍ أخرى اعتمدت دراسة (الحفناوي، ٢٠١٩م) على نظريتي ثراء الوسيلة وتقبل التكنولوجيا، أما الدراسة الحالية اعتمدت على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كما في دراسة (شرف، ٢٠٢١م).

٢) اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في انتمائهم للبحوث الوصفية، واختيارهم لمنهج المسح الإعلامي كمنهج رئيسي لتحقيق أغراض الدراسة كما في دراسة (الحفناوي، ٢٠١٨م، ص.٤٥٧) و (النجار، ٢٠١٨م، ص.١٠٥)، وعلى النقيض في دراسة (Karlsen,Aalberg,2021) التي اعتمدت على المنهج التجريبي.

٣) اتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في اختيار الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات كما في دراسة (Alshareef,2017) و (Aldahmash,2017)، في حين اختلفت مع بعض الدراسات كدراسة (اللبان وآخرون، ٢٠١٧م، ص.١٧٥) التي اعتمدت على استمارة تحليل المضمون.

٤) اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار نوع عينة الدراسة، ففي دراسة (الشقران، ٢٠١٩م، ص.٦٣) كانت العينة عشوائية بسيطة وفي دراسة (الأشموري وآخرون، ٢٠٢٠م) عينة متاحة، أما الدراسة الحالية اعتمدت على العينة العمدية كما في دراسة (جمعة وآخرون، ٢٠٢١م) ودراسة (فراج، ٢٠٢١م).

٥) اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تحديد مجتمع البحث فهناك من حصره على المراهقين كما في دراسة (جمعة وآخرون، ٢٠٢١م) وهناك من ربطها بالأكاديميين كما في (الشقران، ٢٠١٩م)، أما مجتمع الدراسة الحالية كان من الجمهور السعودي عامة واتفقت في ذلك مع دراسة (بريك، ٢٠٢٠م).

٦) تفردت الدراسة الحالية في اختيارها لتطبيق نبض الإخباري كمحل للدراسة، بخلاف دراسة (Karlsen,Aalberg,2021) و (Alshareef,2017) اللتان اعتمدتا على الفيسبوك أما دراسة (Sarkar,2021) اعتمدت على تويتر في حين دراسة (اللبان وآخرون، ٢٠١٧م) اعتمدت على تطبيقي الوطن والجزيرة نت، ومن جانب آخر تناولت بعض الدراسات العديد من التطبيقات الذكية التي اختير نبض الإخباري من بينها كما في دراسة (جمعة، ٢٠٢١م) و (الشقران، ٢٠١٩م).

٧) اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (النجار، ٢٠١٨م) في اختيار صحافة الهاتف المحمول أحد محاور الدراسات السابقة الرئيسية باعتبار أن التطبيقات الإعلامية والإخبارية أحد روافد تلك الصحافة.

٨) اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الهدف الرئيسي الرامي إلى بيان مدى اعتماد الجمهور بمختلف أجناسه وجنسياته على التطبيقات كمصدر للأخبار كما في دراسة (الشقران، ٢٠١٩م)، وعلى النقيض اختلفت مع بعض الدراسات كما في دراسة (فراج، ٢٠٢١م) ودراسة (عمر، ٢٠١٨م) التي اهتمت بتصميم تطبيقات الهواتف المحمولة.

٩) اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي سعت إلى رصد المعدل اليومي لاستخدام التطبيقات الإخبارية إذ جاءت مدة (أقل من الساعة) بالمرتبة الأولى كما في دراسة (فراج، ٢٠٢١م) بنسبة ٩٠,٠٠٪ ودراسة (الحفناوي، ٢٠١٨م) بنسبة ٤٥,٨٪.

١٠)اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي كشفت عن أهم أسباب اعتماد المبحوثين على تطبيقات بعينها كمصدر للمعلومات والأخبار، إذ انتهت الدراسة الحالية إلى تصدر (السرعة في نقل الأخبار) بنسبة ٢٣,٢٪ كما في دراسة (الأشموري وآخرون، ٢٠٢٠م) بنسبة بلغت ٨٢٪.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

١) استفادت الدراسة الحالية من نتائج بعض الدراسات التي تدعم اعتماد الجمهور على تطبيق (نبض) للحصول على الأخبار وتؤيد انتشاره كأكثر التطبيقات الإخبارية استخدامًا مثل: دراسة (جمعة وآخرون، ٢٠٢١م) التي جاء فيها بالمرتبة الثانية بنسبة تصل إلى ٣٦,٣٥% ودراسة (الشقران، ٢٠١٩م) بنسبة ٧٤,٩٠% (المرتبة الثالثة) ودراسة (فراج، ٢٠٢١م) بنسبة ٢٨% (المرتبة الخامسة).

٢) تعرفت الباحثة من خلال الدراسات السابقة على موضوع الدراسة بشكل أدق وأعمق، إذ وفرت لها كمًا من البيانات والمعلومات الأمر الذي أسهم بتكوين حصيلة معرفية مكنتها من تحديد زوايا المشكلة البحثية وأهميتها وأسلوبها العلمي الذي يحقق أغراض الدراسة، كما

استفادت من دراسة (الحفناوي، ٢٠١٩م) و (الشقران، ٢٠١٩م) أجل الاستفادة في تحديد أهداف وتساؤلات الدراسة بدقة وعناية؛ لكونهما يبحران بذات التوجه الإخباري للتطبيقات الذكية ومدى اعتماد الجمهور عليها وثقتهم بها.

٣) غلب على الدراسات السابقة استخدام الأسلوب الميداني في دراسة استخدامات الجمهور لتطبيقات الهاتف المحمول، إضافة إلى الاعتماد على الرصد الكمي باستخدام الاستبانة وهذا ما اعتمدت عليه أيضًا الدراسة الحالية.

٤) الاستئناس بالدراسات السابقة من ناحية اختيار نوع البحث ومنهجه والأدوات الملائمة للدراسة، والاسترشاد بها أثناء صياغة أسئلة الاستبانة وتحليل نتائجها.

٥) استفادت الدراسة الحالية من المراجع العلمية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة في تناول إشكالياتها البحثية وتدعيم نتائجها.

في ضوء ما سبق استفادت الدراسة من قراءة وعرض الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث، وتحديد أهدافه وتساؤلاته، وذلك على النحو الآتي:

مشكلة الدراسة

إن الهواتف المحمولة في عصرنا الراهن ليست أداة للاتصال والتواصل فحسب، بل امتد تأثيرها وتنوعت استخداماتها وأصبحت قناة إعلامية قائمة بذاتها تربط المؤسسات بالجمهور ربطًا وثيقًا يمكنها من الاطلاع والبحث والتفاعل في أي زمان ومكان الأمر الذي دفع المتلقين للإقبال على كل ما هو جديد يسهم في تحقيق رغباتهم وإشباع احتياجاتهم عبر تلك الهواتف لا سيما التطبيقات الذكية (النجار، ٢٠١٨م، ص.٨٢).

تلعب التطبيقات الذكية دورًا ديناميكيًا في حياة الأفراد نظير ما تحويه من برمجيات وما تقدمه من تقنيات توفر جهدهم ووقتهم ومالهم في مختلف المجالات وعلى وجه الخصوص المجال الإعلامي، ففي ظل هذا التطور المعلوماتي برزت تطبيقات إعلامية متخصصة في نشر الأخبار والأحداث الجارية بالاعتماد على مصادر موثوقة إلى جانب الإثراء المعرفي والثقافي والترفيهي الذي تقدمه للجمهور باستخدام الوسائط المتعددة الأمر الذي عزز انتشارها واستخدامها وثقة المتلقين بها.

ومن خلال الاطلاع على دراسة (الداغستاني، ٢٠٢١م، ص.٦٨٥) حول تطبيقات أجهزة المحمول ومدى الاعتماد عليها في تلقي الأخبار تبيّن أن ٦١,٣% يعتمدون على الهواتف الذكية للتعرف على الأحداث الجارية بشكل دائم؛ لما تتميز به من خصائص جعلت التطبيقات الرقمية بمثابة جهازاً إخباريًا متكاملًا يغطي الحوادث الطارئة بسرعة متناهية.

على ضوء ذلك ترصد مشكلة البحث مدى اعتماد الجمهور السعودي على تطبيقات الهاتف المحمول وعلى وجه التحديد – تطبيق نبض - وتسلط الضوء على أهميتها ومستوى ثقتهم بها باعتبارها أحد مصادر المعلومات إضافة إلى التعرف على أسباب استخدامها ودوافعهم ومعدل تعرضهم لمضامين التطبيقات.

منهجية الدراسة

انتمت هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي ترتبط بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو استكماله، أو تطويره، وتمثل هذه الاستنتاجات فهمًا للحاضر يستهدف توجيه المستقبل (الحمداني، وآخرون، ٢٠٠٦م، ص.١٠٩).

وتتمثل ظاهرة الدراسة في معرفة توجه الجمهور السعودي إلى الاعتماد على تطبيقات الهاتف المحمول كمصدر للأخبار – وعلى وجه التحديد – تطبيق نبض، إذ تعمل على تفسير تلك الظاهرة وتحليلها بالتطرق إلى دراسة أسبابها ودوافعها ومدى ثقتهم بها ورضاهم عنها.

اعتمد البحث على منهج المسح بشقه الميداني الذي يعد أنسب المناهج الملائمة لهذه الدراسة إذ يعتبر هذا المنهج جهدًا علميًا دقيقًا ومنظمًا للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة المدروسة ولفترة زمنية كافية للدراسة بهدف تكوين قاعدة أساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة (عبد الحميد، ٢٠٠٤م، ص.٢٣٦).

وفي إطار منهج المسح قامت الدراسة بمسح إلكتروني لعينة من الجمهور السعودي من مختلف مناطقها الإدارية؛ لمعرفة درجة اعتمادهم على تطبيق نبض كمصدر للأخبار ومدى ثقتهم به ودوافع استخدامهم له.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مستخدمي تطبيقات الهاتف المحمول وعلى وجه الخصوص تطبيق نبض من الجمهور السعودي في جميع أنحاء المملكة؛ للوصول إلى النتائج العامة للدراسة بما يحقق أهدافها وتساؤلاتها.

عينة الدراسة:

أُجريت الدراسة على عينة (عمدية) وهي التي يختار أفرادها الباحث قصدًا؛ كونها تمثل مجتمع دراسته، وقد بلغت ٥٠٠ مفردة ممن يستخدموا تطبيق نبض بالمملكة العربية السعودية، وفيما يلي توضيح لخصائص العينة وفقًا لمتغيراتها (جدول رقم ١):

جدول رقم (١)

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	164	32.8
	إناث	336	67.2
	الكلي	500	100.0
المؤهل	ثانوية عامة	183	36.6
	بكالوريوس	269	53.8
	دراسات عليا	48	9.6
	الكلي	500	100.0
العمر	من ١٥ إلى أقل من ٣٥	238	47.6
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥	190	38.0
	٤٥ فأكثر	72	14.4
	الكلي	500	100.0

المنطقة	الرياض	64	12.8
	مكة المكرمة	107	21.4
	المدينة المنورة	48	9.6
	القصيم	23	4.6
	الشرقية	135	27.0
	عسير	11	2.2
	تبوك	13	2.6
	حائل	16	3.2
	الحدود الشمالية	19	3.8
	جازان	24	4.8
	نجران	9	1.8
	الباحة	14	2.8
	الجوف	17	3.4
	الكلي	500	100.0

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات (النوع، العمر، المستوى التعليمي، المنطقة)

كما قامت الباحثة بدراسة خصائص العينة حول طبيعة استخدام تطبيق نبض نوردها على النحو الآتي:

أولاً: المجالات التي يفضل أفراد العينة متابعتها عند استخدامهم لتطبيقات الهاتف المحمول:

جدول (٢): المجالات التي يفضل متابعتها عند استخدام تطبيقات الهاتف المحمول

المجالات التي يفضل متابعتها:	الرتبة	التكرار	النسبة
دينية	٥	٢٣٤	47%
ثقافية	٣	٢٨٤	57%
اجتماعية	١	٣٢٥	65%
ترفيهية	٢	٢٨٦	57%
تعليمية	٤	٢٧٥	55%
صحية	٦	٢٣١	46%
سياحية	٧	٢٢٠	44%
خدمية	٨	١٩٦	39%
رياضية	٩	١٨٤	37%
اقتصادية	١٠	١٥٢	30%
سياسية	١١	١٤٤	29%

يبين الجدول (٢) أكثر المجالات التي يفضل أفراد العينة متابعتها عند استخدامهم لتطبيقات الهاتف المحمول هو المجال الاجتماعي بنسبة موافقة بلغت (٦٥%) في حين جاء بالمرتبة الثانية " المجال الترفيهي" بنسبة موافقة بلغت (٥٧%)، وجاء بالمرتبة الثالثة " المجال

الثقافي" بنسبة موافقة أيضاً (٥٧%)، في حين جاء بالمرتبة الرابعة " المجال التعليمي" بنسبة موافقة (٥٥%)، وجاء بالمرتبة الخامسة " المجال الديني " بنسبة موافقة (٤٧%) في حين جاء بالمرتبة السادسة " المجال الصحي" بنسبة موافقة بلغت (٤٦%)، وجاء بالمرتبة السابعة " المجال السياحي" بنسبة موافقة أيضاً (٤٤%)، وجاء بالمرتبة الثامنة " مجال الخدمات" بنسبة موافقة أيضاً (٣٩%)، وجاء بالمرتبة التاسعة " المجال الرياضي" بنسبة موافقة أيضاً (٣٧%) وجاء بالمرتبة العاشرة " المجال الاقتصادي" بنسبة موافقة أيضاً (٣٠%)، وفي المرتبة الأخيرة المجال السياسي وبنسبة موافقة بلغت (٢٩%).

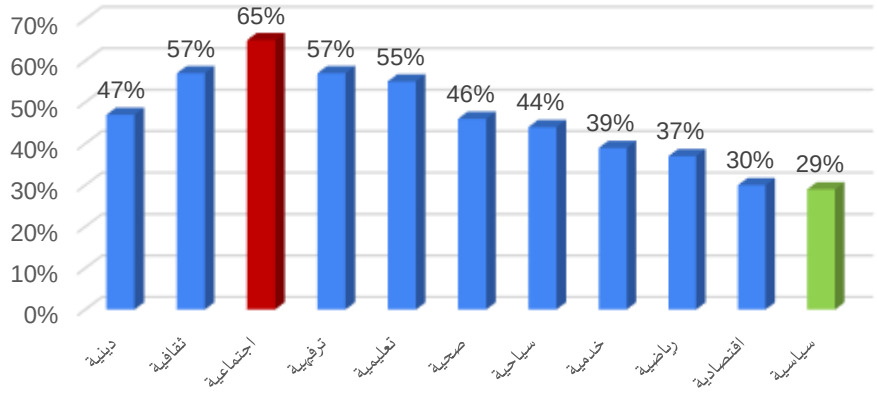

شكل رقم (١): التفاوت في نسب المجالات التي يفضل متابعتها عند استخدام تطبيقات الهاتف المحمول

ثانياً: الوسيلة المستخدمة في تصفح تطبيق نبض:

جدول (٣): الوسيلة المستخدمة في تصفح تطبيق نبض من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

الوسيلة	الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
تنزيل التطبيق عبر الهاتف	1	215	43.00%
متابعته عبر Facebook	5	47	9.40%
متابعته عبر Instagram	4	54	10.80%
متابعته عبر Twitter	2	116	23.20%
متابعته عبر YouTube	3	68	13.60%
الكلي	-	500	100.00%

يبين الجدول (3) أن (43%) من أفراد العينة يتصفحون تطبيق نبض من خلال تنزيل التطبيق عبر الهاتف، وأن (23.20%) يتصفحون من خلال المتابعة عبر تويتر، وأن (13.60%) يتصفحون تطبيق نبض من خلال المتابعة عبر YouTube، في حين أن (10.80%)

يتصفحون التطبيق من خلال متابعته عبر Instagram، وأن اقل نسبة كانت هي للمتابعة عبر Facebook بنسبة بلغت (٩,٤٠%).

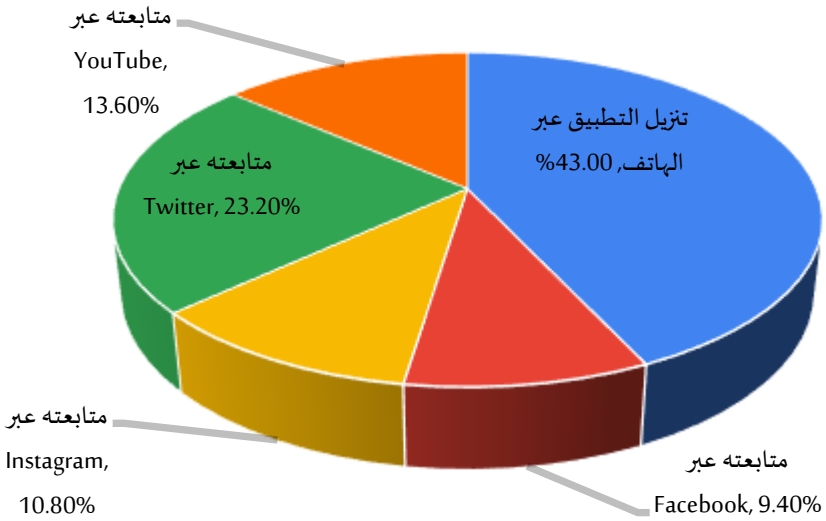

شكل رقم (2): التفاوت بنسب استخدام وسائل تصفح تطبيق نبض من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

ثالثاً: المعدل اليومي لاستخدام تطبيق نبض:

جدول (٤): المعدل اليومي لاستخدام تطبيق نبض من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

معدل الاستخدام	الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	1	260	52.0
من ساعة إلى ثلاث ساعات	2	174	34.8
أكثر من ٣ ساعات	3	66	13.2
الكلي	-	500	100.0

يبين الجدول (4) أن (٥٢%) من أفراد العينة يشيرون إلى أن معدل استخدامهم اليومي لتطبيق نبض هو (أقل من ساعة) في حين أن (٣٤,٨%) منهم يشيرون إلى أن معدل استخدامهم اليومي لتطبيق نبض هو من ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً، وأن (١٣,٢%) منهم يشيرون إلى أن معدل استخدامهم اليومي أكثر من ٣ ساعات.

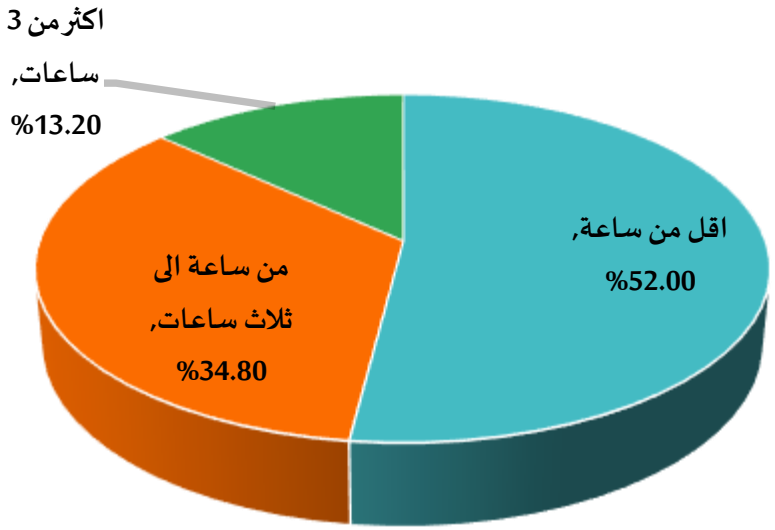

شكل (٣): المعدل اليومي لاستخدام تطبيق نبض

رابعاً: نوع المصادر التي يفضل متابعتها عبر تطبيق نبض:

جدول (٥): نوع المصادر التي يفضل متابعتها عبر تطبيق نبض

نوع المصدر	الرتبة	التكرار	النسبة
صحف	٥	63	12.60%
قنوات تلفزيونية	٤	92	18.40%
وكالات أنباء	٢	112	22.40%
مصادر إلكترونية	١	122	24.40%
مصادر حكومية	٣	111	22.20%
الكلي	-	500	100.00%

يبين الجدول (5) أن نوع المصادر التي يفضل متابعتها عبر تطبيق نبض بحسب ما يراه أفراد عينة الدراسة بالمرتبة الاولى هو " المصادر الإلكترونية " بنسبة موافقة بلغت (٢٤,٤٠%)، وفي المرتبة الثانية " وكالات الأنباء" بنسبة موافقة (٢٢,٤٠%)، وجاء بالمرتبة الثالثة "مصادر حكومية" بنسبة موافقة (٢٢,٢٠%)، وفي المرتبة الرابعة "القنوات التلفزيونية وبنسبة موافقة بلغت (١٨,٤٠%) في حين جاء بالمرتبة الخامسة والأخيرة "الصحف" بنسبة موافقة بلغت (١٢,٦٠%).

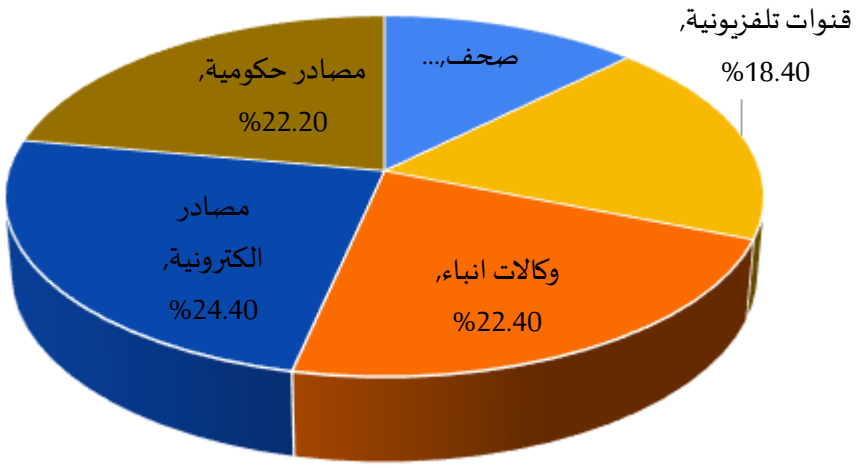

شكل (٤): التفاوت بنسب المصادر التي يفضل متابعتها عبر تطبيق نبض

خامساً: الأسباب التي تجعل أفراد العينة يفضلون تطبيق نبض كمصدر للأخبار:

جدول (٦): الأسباب التي تجعل أفراد العينة يفضلون تطبيق نبض كمصدر للأخبار

الأسباب	الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
سهولة الاستخدام	٢	105	%21.0
السرعة في نقل الأخبار	١	116	%23.2
يتيح مجالًا لحرية الرأي والتعبير	٣	93	%18.6
اشتماله على خدمات الصور والفيديو	٤	68	%13.6
إمكانية مشاركة الأخبار وتمريرها	٥	58	%11.6
التفاعلية والمرونة	٦	56	%11.2
أخرى	٧	4	%٠.8
الكلي	-	500	100%

تشير البيانات في الجدول (٦) أن أكثر الأسباب التي تجعل أفراد العينة يفضلون تطبيق نبض كمصدر للأخبار هو "السرعة في نقل الأخبار" بنسبة موافقة بلغت (٢٣,٢%)، وفي المرتبة الثانية "سهولة الاستخدام" بنسبة موافقة (٢١,٠%)، وجاء بالمرتبة الثالثة "يتيح مجالًا لحرية الرأي والتعبير" بنسبة موافقة (١٨,٦%)، وجاء بالمرتبة الرابعة "اشتماله على خدمات الصور والفيديو" بنسبة موافقة بلغت (١٣,٦%)، وجاء بالمرتبة الخامسة "إمكانية مشاركة الأخبار وتمريرها" بنسبة موافقة بلغت (١١,٦%)، وجاء بالمرتبة السادسة والأخيرة " التفاعلية والمرونة" بنسبة موافقة بلغت (١١,٢%). في حين تعد نسبة ضئيلة جدًا بلغت (٠,٠٨%) إلى تفضيل تطبيق نبض كمصدر للأخبار لأسباب أخرى.

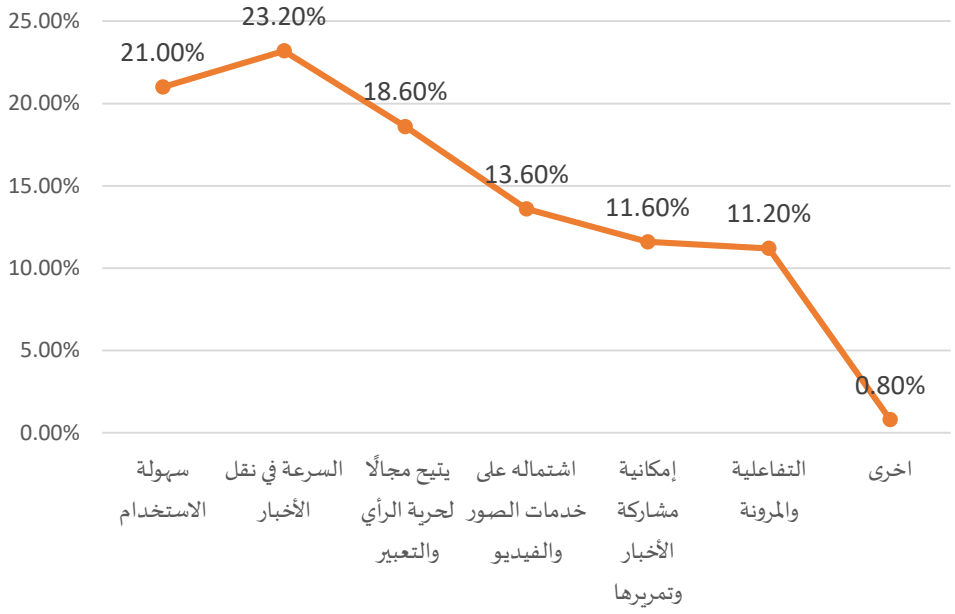

شكل (٥): التفاوت في نسب الأسباب التي تجعل أفراد العينة يفضلون تطبيق نبض كمصدر للأخبار

أداة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبانة لجمع البيانات من المبحوثين بطريقة منهجية، إذ تعد من أكثر الأدوات شيوعًا في المنهج المسحي ودراسات الجمهور، وقد قُسمت في صورتها النهائية إلى قسمين نوردها على النحو الآتي: (شرف، ٢٠٢١م).

- **القسم الأول**: ويضم البيانات الديموغرافية للمستجيبين وتمثلت بـ (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، العمر، المنطقة).
- **القسم الثاني:** ولقد اشتمل على نوعين من الأسئلة:

١)معلومات تتعلق بطبيعة الاستخدام لتطبيقات الهاتف المحمول وتطبيق نبض على وجه الخصوص ولقد تمثلت بالأسئلة ذات الأرقام (٢: المجالات التي يفضل متابعتها، ٣: الوسيلة المستخدمة في التصفح للتطبيق، ٤: المعدل اليومي لاستخدام التطبيق، ٦: المصادر التي يفضل متابعتها عبر تطبيق نبض، ٨: أسباب تفضيل تطبيق نبض كتطبيق للأخبار).

٢)أسئلة الدراسة والتي تمثلت بالمجالات الآتية: (دوافع استخدام تطبيقات الهاتف المحمول، درجة متابعة المضامين الإخبارية في (مجلات نبض) المتخصصة، درجة الرضا عن استخدام تطبيق نبض الإخباري، مستوى الرضا عن خدمات تطبيق نبض الإخباري)، والجدول رقم (٧) يوضح توزيع فقرات أدوات الدراسة على المجالات المذكورة أعلاه.

جدول رقم (٧) توزيع فقرات أداة الدراسة على مجالاتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات
١	دوافع استخدام تطبيقات الهاتف المحمول	٨
٢	درجة متابعة المضامين الإخبارية في (مجلات نبض) المتخصصة	١٠
٣	درجة الرضا عن استخدام تطبيق نبض الإخباري	٧
٤	مستوى الرضا عن خدمات تطبيق نبض الإخباري	٨
	الكلي	٣٣

وقد صممت الاستجابة على فقرات مجالات الدراسة الأول والثاني والثالث وفقًا لتدريج ليكرت الثلاثي المكون من ثلاثة خيارات وهي: (بدرجة عالية:٣، بدرجة متوسطة:٢، بدرجة منخفضة:١)، في حين تم تدريج المجال الرابع وفق تدريج ليكرت الخماسي المكون من خمسة خيارات هي: (راضي تماماً:٥، راضي:٤، محايد:٣، غير راضي:٢، غير راضي تماماً:١)، (ملحق: أ) يوضح أداة الدراسة في صورتها النهائية.

إجراءات الصدق والثبات

أولًا: الصدق:

للتحقق من صدق أداة الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على المؤشرات الآتية:

١.الصدق الظاهري:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة ومدى ملاءمتها لتحقيق أهدافها تم عرض الأداة بصورتها الأولية (ملحق : ب) على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات السعودية من ذوي الخبرة والاختصاص بمجال الصحافة والإعلام؛ للحكم عليها والتأكد من صدقها وصلاحيتها من حيث انتماء كل فقرة للمجال الذي تندرج تحته، ومن حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً، معتمدة الباحثة على المعيار المتمثل بنسبة اتفاق (80%) فما فوق لإبقاء الفقرة وأقل من ذلك لحذفها أو تعديلها، وقد تم

الأخذ بمقترحات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة، وترى الباحثة أن الأخذ بمثل هذه التعديلات يُعدّ دليلًا على صدق أداة الدراسة، ويزيد من مستوى الموثوقية بنتائجها.

٢.صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من تجانس أداة الدراسة داخليًا باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وهي إحدى طرق صدق التكوين (Construct Validity)، حيث قامت الباحثة بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (8) يوضح نتائج ذلك.

جدول (8) معامل ارتباط بيرسون كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تندرج تحته

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
دوافع استخدام تطبيقات الهاتف المحمول	١	0.86*	مستوى الرضا عن خدمات تطبيق نبض الإخباري	١	0.40*
	٢	0.88*		٢	0.62*
	٣	0.81*		٣	0.72*
	٤	0.77*		٤	0.82*
	٥	0.75*		٥	0.72*
	٦	0.84*		٦	0.69*
	٧	0.55*		٧	0.75*
	٨	0.70*		٨	0.80*
درجة متابعة المضامين الإخبارية في (مجلات نبض) المتخصصة	١	0.41*	درجة الرضا عن استخدام تطبيق نبض الإخباري	١	0.57*
	٢	0.46*		٢	0.37*
	٣	0.63*		٣	0.68*
	٤	0.63*		٤	0.73*
	٥	0.59*		٥	0.72*
	٦	0.37*		٦	0.59*
	٧	0.58*		٧	0.76*
	٨	0.55*			
	٩	0.51*			
	١٠	0.61*			

*دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

يُظهر الجدول (8) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

ثانيًا: الثبات

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة مؤلفة من (٣٠) فردًا من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وبعد جمع البيانات تم التحقق من الثبات عن طريق معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي، والجدول رقم (9) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (9) معاملات ثبات أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
دوافع استخدام تطبيقات الهاتف المحمول	٨	0.90
درجة متابعة المضامين الإخبارية في (مجلات نبض) المتخصصة	١٠	0.89
درجة الرضا عن استخدام تطبيق نبض الإخباري	٧	0.83
مستوى الرضا عن خدمات تطبيق نبض الإخباري	٨	0.85
الكلي	33	0.86

تُظهِر النتائج في الجدول (٩) أن معاملات ثبات مجالات الأداة قد تراوحت للمجالات بين (٠,٨٣- ٠,٩٠) وللأداة ككل (٠,٨٦)، وتُعدّ مثل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

بعد أن تم التحقق من مؤشرات الصدق والثبات لأداة الدراسة تم اعتماد الأداة بصورتها النهائية والسير بالإجراءات الميدانية للتطبيق وعلى النحو الآتي:

- تم الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات ذات الاختصاص لتسهيل مهمة الباحثة أثناء التطبيق الميداني للدراسة.

- تم تصميم أداة الدراسة إلكترونيًا وإرسالها من خلال رابط لأفراد عينة الدراسة، وقد حرصت الباحثة على تضمين مقدمة على الأداة لتعريف المستجيبين بأهمية الدراسة والإجابة بكل موضوعية على فقراتها.

- جمع البيانات وإدخالها على برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تمهيدًا لتحليلها واستخراج النتائج الخاصة بالدراسة.

- لفهم المدلولات للمتوسطات الحسابية للمجالات الثلاثة الأولى ذات التدريج الثلاثي والمتمثلة بـ (دوافع استخدام تطبيقات الهاتف المحمول، درجة متابعة المضامين الإخبارية في (مجلات نبض) المتخصصة، درجة الرضا عن استخدام تطبيق نبض الإخباري)، فقد تم الاعتماد في

توصيف المستويات على المعيار الآتي: (منخفض: أقل من ١,٦٦، متوسط: أكبر أو يساوي ١,٦٦ وأقل أو يساوي ٢,٣٣، مرتفع أكبر من ٢,٣٣). في حين اعتمد في توصيف المتوسطات الحسابية للمجال الرابع المتمثل بـــ (مستوى الرضا عن خدمات تطبيق نبض الإخباري) ذو التدريج الخماسي على المعيار الآتي: (منخفض: أقل من ٢,٣٣، متوسط: من ٢,٣٣ ولغاية ٣,٦٦، مرتفع: أكبر من ٣,٦٦).

- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعلى النحو الآتي:

١. للإجابة عن أسئلة الدراسة "تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢. للتحقق من صدق الاتساق الداخلي فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

٣. للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل كرونباخ ألفا.

٤. لوصف خصائص عينة الدراسة سيتم استخراج التكرارات والنسب المئوية.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول، والذي نصه:

" ما هي دوافع استخدام الجمهور السعودي لتطبيقات الهاتف المحمول؟"

للإجابة عن هذا السؤال تمّ احتساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لدوافع استخدام تطبيقات الهاتف المحمول من قبل الجمهور السعودي، وذلك على مستوى كل فقرة من فقرات المجال وكذلك المجال الكلي، والجدول رقم (١٠) يوضح نتائج ذلك.

جدول (10) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لدوافع استخدام الجمهور السعودي لتطبيقات الهاتف المحمول

رقم الفقرة	نص الفقرة	مستويات الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	احرص على استخدام تطبيقات الهاتف المحمول	منخفضة	33	6.6	١	2.56	0.62	مرتفع
		متوسطة	154	30.8				
		عالية	313	62.6				

٢	استخدم تطبيقات الهاتف المحمول للتواصل مع الآخرين	منخفضة	62	12.4	٤	2.47	0.71	مرتفع
		متوسطة	143	28.6				
		عالية	295	59.0				
٣	استخدم تطبيقات الهاتف المحمول للاطلاع على آخر الأخبار	منخفضة	34	6.8	٢	2.53	0.62	مرتفع
		متوسطة	166	33.2				
		عالية	300	60.0				
٤	استخدم تطبيقات الهاتف المحمول للترفيه عن النفس	منخفضة	46	9.2	٣	2.49	0.66	مرتفع
		متوسطة	164	32.8				
		عالية	290	58.0				
٥	استخدم تطبيقات الهاتف المحمول لتطوير المهارات والقدرات	منخفضة	54	10.8	٦	2.42	0.68	مرتفع
		متوسطة	184	36.8				
		عالية	262	52.4				
٦	استخدم تطبيقات الهاتف المحمول للدراسة والعمل	منخفضة	48	9.6	٥	2.45	0.66	مرتفع
		متوسطة	178	35.6				
		عالية	274	54.8				
٧	استخدم تطبيقات الهاتف المحمول للتسوق	منخفضة	72	14.4	٧	2.35	0.72	مرتفع
		متوسطة	182	36.4				
		عالية	246	49.2				
٨	استخدم تطبيقات الهاتف المحمول للمعاملات الشخصية	منخفضة	46	9.2	٥	2.45	0.66	مرتفع
		متوسطة	181	36.2				
		عالية	273	54.6				
الكلي					-	2.46	0.40	مرتفع

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لدوافع استخدام الجمهور السعودي لتطبيقات الهاتف المحمول وعلى المستوى الكلي جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٢,٤٦) وبانحراف معياري (٠,٤٠)، أما على مستوى كل دافع من دوافع الاستخدام، فقد جاءت جميعها ضمن المستوى المرتفع ، محتلاً المرتبة الأولى "احرص على استخدام تطبيقات الهاتف المحمول" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٦)، وفي المرتبة الثانية "الاطلاع على آخر الأخبار" بمتوسط حسابي (٢,٥٣) وجاء بالمرتبة الثالثة " للترفيه عن النفس" بمتوسط حسابي (٢,٤٩)، وجاء بالمرتبة الرابعة "للتواصل مع الآخرين" بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، وفي

المرتبة الخامسة فقد جاء كل من الدوافع "للدراسة والعمل" و "للمعاملات الشخصية" بمتوسط حسابي (٢,٤٥) أما المرتبة السادسة فكانت "لتطوير المهارات والقدرات" بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وجاء بالمرتبة السابعة والأخيرة "الاستخدام لغايات التسوق" بمتوسط بلغت قيمته (٢,٣٥).

يتضح من النتائج تصدر دافع الحرص الناجم عن الرغبة بإشباع الفضول والاطلاع قائمة دوافع استخدام الجمهور السعودي لتطبيقات الهاتف المحمول، وهذا يتفق مع ما أشار إليه تقرير الرقمنة السعودية الذي كشف عن معدلات النمو والإنفاق على تطبيقات الهواتف في المملكة العربية السعودية، إذ احتلت المرتبة (١٩) عالميًا ضمن الأسواق الأكثر نموًا في تنزيل التطبيقات، كما احتلت المرتبة (١٢) عالميًا ضمن الأسواق الأكثر إنفاقًا على التطبيقات الأمر الذي يدعم رغبة الجمهور بتبني واستخدام تلك التطبيقات الذكية واعتبارها جزءًا أساسيًا من الحياة الاجتماعية.

أما عن الدافع الثاني الأكثر أهمية لدى المبحوثين وراء استخدام تطبيقات الهاتف المحمول فقد ذهب إلى "الاطلاع على آخر الأخبار" وهذا ما يتفق مع بعض الدراسات العلمية كما في دراسة (الحفناوي، ٢٠١٨م) التي جاء فيها "الحصول على الأخبار من مصادر متعددة" في صدارة دوافع متابعة الشباب للتطبيقات الإخبارية عبر الهاتف الذكي، وقد يرجع ذلك إلى ما توفره تلك التطبيقات من خدمات وما تحظى به من سمات تتسم بالفورية والتفاعلية تجعلها أحد مصادر الأخبار لدى الجمهور.

أما عن الدوافع الأخرى فقد تفاوتت في معدلاتها إلا أنها جميعها دوافع حقيقية تختلف من جمهور لآخر لكونها أحد أسباب استخدام الإنترنت حسب ما تم رصده في تقرير الرقمنة السعودية لعام ٢٠٢٢م، فقد جاء الدافع الثالث "الترفيه عن النفس" بنسبة ٤٨,٦% تحت عنوان (قضاء وقت الفراغ)، أما عن الدافع الرابع "للتواصل مع الآخرين" بنسبة ٦٨,٣% تحت عنوان (التواصل مع العائلة والأصدقاء)، في حين جاء الدافع الخامس "الدراسة والعمل" بنسبة ٤٩,٨% تحت عنوان (التعليم).

نتائج السؤال الثاني، والذي نصه:

"ما درجة متابعة الجمهور السعودي للمضامين الإخبارية في (مجلات نبض) المتخصصة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تمّ احتساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لدرجة متابعة الجمهور السعودي للمضامين الإخبارية في (مجلات نبض) المتخصصة، وذلك على مستوى كل فقرة من فقرات المجال وكذلك المجال الكلي، والجدول رقم (11) يوضح نتائج ذلك.

جدول (11) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لدرجة متابعة المضامين الإخبارية في (مجلات نبض) المتخصصة

رقم الفقرة	المجلة	مستويات الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	الرياضة	نادراً	144	28.8	9	2.11	0.82	متوسط
		احياناً	156	31.2				
		ابداً	200	40.0				

٢	التكنولوجيا	نادراً	82	16.4	3	2.29	0.73	متوسط
		احياناً	192	38.4				
		ابداً	226	45.2				
٣	المرأة	نادراً	98	19.6	4	2.27	0.77	متوسط
		احياناً	169	33.8				
		ابداً	233	46.6				
٤	السياحة	نادراً	92	18.4	6	2.22	0.74	متوسط
		احياناً	205	41.0				
		ابداً	203	40.6				
٥	الصحة	نادراً	55	11.0	1	2.41	0.68	مرتفع
		احياناً	185	37.0				
		ابداً	260	52.0				
٦	السيارات	نادراً	162	32.4	10	2.01	0.81	متوسط
		احياناً	172	34.4				
		ابداً	166	33.2				
٧	الاقتصاد	نادراً	119	23.8	7	2.15	0.78	متوسط
		احياناً	188	37.6				
		ابداً	193	38.6				
٨	المعرفة	نادراً	64	12.8	2	2.40	0.70	مرتفع
		احياناً	174	34.8				
		ابداً	262	52.4				
٩	الطهي	نادراً	123	24.6	8	2.14	0.79	متوسط
		احياناً	182	36.4				
		ابداً	195	39.0				
١٠	الوظائف الشاغرة	نادراً	94	18.8	5	2.26	0.76	متوسط
		احياناً	180	36.0				
		ابداً	226	45.2				
الكلي					-	2.22	0.45	متوسط

يبين الجدول (11) أنّ المتوسطات لدرجة متابعة الجمهور السعودي للمضامين الإخبارية في (مجلات نبض) المتخصصة وعلى المستوى الكلي جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٢٢) وبانحراف معياري (٠,٤٥)، أما على مستوى كل مجلة من مجلات نبض المتخصصة، فقد تراوحت درجة المتابعة بين المستوى المتوسط والمرتفع، محتلاً المرتبة الأولى "مجلة الصحة" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤١) وبمستوى متابعة مرتفع، وفي المرتبة الثانية "مجلة المعرفة" بمتوسط حسابي (٢,٤٠) وبمستوى متابعة مرتفع أيضاً، وجاء بالمرتبة الثالثة "مجلة التكنولوجيا" بمتوسط حسابي (٢,٢٩) وبمستوى متابعة متوسط، وجاء بالمرتبة الرابعة "مجلة المرأة " بمتوسط حسابي (٢,٢٧) وهي تعكس مستوى متابعة متوسط، وفي المرتبة الخامسة فقد جاءت "الوظائف الشاغرة" بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وبمستوى متوسط، أما المرتبة السادسة فكانت "مجلة السياحة" بمتوسط حسابي (٢,٢٢) وبمستوى متابعة متوسط، وجاء بالمرتبة السابعة "مجلة الاقتصاد" بمتوسط بلغت قيمته (٢,١٥) وبمستوى متوسط، أما المرتبة الثامنة فقد كانت "لمجلة الطهي" بمتوسط حسابي (٢,١٤) وبمستوى متابعة متوسط، وفي المرتبة التاسعة وقبل الأخيرة فكانت "مجلة الرياضة" بمتوسط حسابي (٢,١١)، وبمستوى متوسط ، وأخيرًا جاءت متابعة مجلة "السيارات" بمتوسط حسابي (٢,٠١) وهي تعكس مستوى متابعة متوسط أيضاً.

وجاءت هذه النتيجة منطقية بتصدر المجلة الصحية للقائمة وذلك بسبب شيوع فيروس كورونا المستجد الذي اجتاح العالم بأسره وامتد أثره وعظم تأثيره المتسارع ليشمل كافة القطاعات بمختلف الدول، ومعه ازداد اطلاع الجمهور على وسائل الإعلام الإخبارية؛ لمعرفة ما يستجد من معلومات طبية وتوجيهات حكومية وعالمية حول الجائحة، وبحسب دراسة (بريك، ٢٠٢٠م) فإن ٩٢,٨% من الجمهور السعودي يعتمدون على صحافة الهاتف المحمول في متابعة تطورات الأزمة، وهذا ما يتفق مع تصدر المجلة الصحية في تطبيق نبض كأكثر المجلات متابعة.

وبالرجوع إلى الدراسات العلمية قبل ميلاد الأزمة فإننا نجد تفاوتًا في المجالات المتخصصة التي تحظى بمتابعة معظم الجمهور ففي دراسة (اللبان، ٢٠١٧م) ودراسة (آل سعود، ٢٠١٧م) ودراسة (الحفناوي، ٢٠١٨م) ودراسة (النجار، ٢٠١٨م) لوحظ تصدر المجال السياسي كأكثر المجالات قارئية لدى الجمهور، أما عن الدراسات العلمية أثناء الأزمة فإننا نلاحظ تصدر المجال الاجتماعي للقائمة كما في دراسة (شرف، ٢٠٢١م).

وبحسب نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن مجلة "المعرفة" احتلت المرتبة الثانية والتي تضم في صفحاتها أخبار معرفية عامة تبحر في المجال العلمي، وهذا ما يختلف مع دراسة (شرف، ٢٠٢١م) الذي احتل فيها المجال العلمي المرتبة الثامنة بنسبة بلغت ٣٦,٢%، وبحصول مجلة "التكنولوجيا" على المرتبة الثالثة يعكس اهتمام الجمهور السعودي بالتقنية وتطوراتها سواء من ناحية البرامج أو الأجهزة الإلكترونية أو الألعاب والرياضات وغيرها، وتربط الباحثة هذا التقدم بالتطورات التي تشهدها المملكة العربية السعودية بهذا المجال والتي تعد "الدولة الأكثر تقدمًا" من بين دول مجموعة العشرين في مجال التنافسية الرقمية، كما يعود ذلك إلى توجهها

نحو التحول الرقمي لكافة الخدمات الحكومية الأمر الذي يزيد من استخدام التكنولوجيا على كافة الأصعدة ويحفز الجمهور على متابعة كل جديد بهذا الشأن.

نتائج السؤال الثالث، والذي نصه:

" ما درجة اعتماد وثقة الجمهور السعودي على تطبيق نبض كمصدر للأخبار"

للإجابة عن هذا السؤال تمّ احتساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لدرجة اعتماد وثقة الجمهور السعودي على تطبيق نبض كمصدر للأخبار، وذلك على مستوى كل فقرة من فقرات المجال وكذلك المجال الكلي، والجدول رقم (١٢) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٢) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لدرجة اعتماد وثقة الجمهور السعودي على تطبيق نبض كمصدر للأخبار

رقم الفقرة	نص الفقرة	مستويات الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	يزيد استخدامي للتطبيق في حالة الأحداث الطارئة	منخفضة	43	8.6	1	2.47	0.65	مرتفع
		متوسطة	181	36.2				
		عالية	276	55.2				
٢	حالتي المزاجية تؤثر على معدل تعرضي للأخبار عبر التطبيق	منخفضة	57	11.4	5	2.36	0.68	مرتفع
		متوسطة	208	41.6				
		عالية	235	47.0				
٣	أثق بالمعلومات التي يقدمها التطبيق لأنها تعتمد على الأدلة والبراهين العلمية	منخفضة	50	10.0	4	2.39	0.66	مرتفع
		متوسطة	204	40.8				
		عالية	246	49.2				
٤	ساهمت المضامين المطروحة في التطبيق بزيادة معرفتي بالقضايا والأحداث المثارة	منخفضة	36	7.2	6	2.41	0.62	مرتفع
		متوسطة	223	44.6				
		عالية	241	48.2				
٥	يعتبر التطبيق بديلًا إخباريًا عن وسائل الإعلام التقليدية	منخفضة	73	14.6	7	2.35	0.72	مرتفع
		متوسطة	181	36.2				
		عالية	246	49.2				
٦	يقوم التطبيق بتوعيتي بالموضوعات الجارية	منخفضة	53	10.6	3	2.40	0.67	مرتفع
		متوسطة	196	39.2				
		عالية	251	50.2				

٧	يعرض التطبيق المعلومات بطريقة مشوقة معتمدًا على استخدام الوسائط المتعددة (صوت، فيديو، صور، رسومات ..)	منخفضة	42	8.4	2	2.44	0.64	مرتفع
		متوسطة	195	39.0				
		عالية	263	52.6				
الكلي					-	2.40	0.40	مرتفع

يبين الجدول (١٢) أنّ المتوسطات لدرجة اعتماد وثقة الجمهور السعودي على تطبيق نبض كمصدر للأخبار وعلى المستوى الكلي جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٢,٤٠) وبانحراف معياري (٠,٤٠)، أما على مستوى الفقرات فقد جاءت جميعها بمستوى مرتفع محتلًا المرتبة الأولى الفقرة رقم (١) والتي نصها "يزيد استخدامي للتطبيق في حالة الأحداث الطارئة" بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، في حين جاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) ، والتي نصها" يعتبر التطبيق بديلًا إخباريًا عن وسائل الإعلام التقليدية" بمتوسط حسابي (٢,٣٥) وبدرجة موافقة مرتفعة أيضاً.

أثبتت بعض الدراسات العلمية في المجال اعتماد الجمهور على التطبيقات الإعلامية مصدرًا موثوقًا للأخبار كما في دراسة (الحفناوي، ٢٠١٨م) التي أكدت اعتماد الشباب على التطبيقات الإخبارية عبر الهاتف المحمول بنسبة ٥٦,٨% في حين بلغت نسبة ثقتهم بالأخبار الواردة فيها ٥٧% الأمر الذي ينعكس إيجابًا على تطبيق نبض باعتباره أحد التطبيقات الإعلامية الرائدة في الوطن العربي، وبالنظر إلى نتائج الجدول أعلاه فإننا نلاحظ ارتفاع متابعة المبحوثين لتطبيق نبض في الأحداث الطارئة ويعد ذلك منطقيًا حيث أشارت دراسة (الأشموري وآخرون، ٢٠٢٠م) إلى ارتفاع معدل استخدام الجمهور للفيس بوك عند وقوع حدث سياسي أو تصاعد أحداث الأزمات بنسبة ٧٦,٥% وقياسًا على المواقع والتطبيقات المانحة للأخبار وتداولها فقد تزيد معدلات المتابعة أيضًا؛ لحاجة الجمهور في مختلف أطيافه للمعلومات التي تطمئنهم وتقلل توترهم من جانب وتفيدهم وتدحض الشائعات من جانب آخر.

ونلاحظ في الجدول السابق أهمية مراعاة تنوع أساليب طرح المحتوى الإخباري لدى الجمهور لأن ذلك ينعكس على استيعاب المعلومات وسهولة وصولها للجمهور بطريقة جاذبة فكلما كان مشوقًا ومثيرًا زادت نسب متابعته والعكس وهذا ما يتفق مع ميل عينة الدراسة لتفضيل تطبيق نبض لاشتماله على الوسائط المتعددة (صوت، فيديو، صور، رسومات، وغيرها) كما في دراسة (راشد، ٢٠٢٠م) التي أوردت أسباب تفضيل الجمهور لصحافة الموبايل فقد احتل "اشتمالها على الصور والفيديو والصوت" المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٣,٤%.
اتفقت دراسة (الشقران، ٢٠١٩م) مع تصدر عبارة "يقوم التطبيق بتوعيتي بالموضوعات الجارية" المرتبة الثالثة حينما تطرقت لمعرفة أبرز أسباب اعتماد الأكاديميين الأردنيين على التطبيقات الإخبارية في الحصول على الأخبار – والتي من بينها تطبيق نبض – إذ جاءت نسب مرتفعة تؤيد إسهام تلك التطبيقات بتعريف الجمهور بالقضايا المحلية إلى جانب دورها

الفاعل في رفع الوعي الثقافي لديهم، وهذا ما يبرهن أن التطبيقات الإعلامية ليس دورها نقل الخبر فحسب بل تؤدي وظائف الإعلام الأساسية من إخبار وتوجيه وتثقيف وصولًا إلى التسلية.

نتائج السؤال الرابع، والذي نصه:

"ما مستوى رضا الجمهور السعودي عن خدمات تطبيق نبض الإخباري؟"

للإجابة عن هذا السؤال تمّ احتساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لدرجة رضا الجمهور السعودي عن خدمات تطبيق نبض الإخباري، وذلك على مستوى كل فقرة من فقرات المجال وكذلك المجال الكلي، والجدول رقم (١٣) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٣) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لدرجة رضا الجمهور السعودي عن خدمات تطبيق نبض الإخباري

رقم الفقرة	المجلة	مستويات الرضا	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	اختيار المصادر	غير راضي تماما	17	3.4	١	4.22	0.89	مرتفع
		غير راضي	3	.6				
		محايد	45	9.0				
		راضي	224	44.8				
		راضي تمامًا	211	42.2				
2	اضافة المصادر	غير راضي تماما	7	1.4	٤	4.16	0.77	مرتفع
		غير راضي	2	.4				
		محايد	64	12.8				
		راضي	256	51.2				
		راضي تمامًا	171	34.2				
3	البث المباشر	غير راضي تماما	4	.8	٣	4.20	0.80	مرتفع
		غير راضي	2	.4				
		محايد	91	18.2				
		راضي	195	39.0				
		راضي تمامًا	208	41.6				

4	الاكثر قراءة	غير راضي تماما	7	1.4	٣	4.20	0.81	مرتفع
		غير راضي	3	.6				
		محايد	71	14.2				
		راضي	221	44.2				
		راضي تمامًا	198	39.6				
5	الفرق المفضلة / رياضة	غير راضي تماما	9	1.8	٦	4.10	0.87	مرتفع
		غير راضي	6	1.2				
		محايد	96	19.2				
		راضي	204	40.8				
		راضي تمامًا	185	37.0				
6	الطقس	غير راضي تماما	10	2.0	٥	4.11	0.88	مرتفع
		غير راضي	4	.8				
		محايد	98	19.6				
		راضي	196	39.2				
		راضي تمامًا	192	38.4				
7	مشاركة الاخبار	غير راضي تماما	9	1.8	٢	4.21	0.81	مرتفع
		غير راضي	2	.4				
		محايد	63	12.6				
		راضي	226	45.2				
		راضي تمامًا	200	40.0				

8	تفضيل الاخبار	غير راضي تماما	12	2.4	٣	4.20	0.87	مرتفع
		غير راضي	4	.8				
		محايد	65	13.0				
		راضي	210	42.0				
		راضي تمامًا	209	41.8				
الكلي					-	4.17	0.58	مرتفع

يبين الجدول (١٣) أنّ المتوسطات لدرجة رضا الجمهور السعودي عن خدمات تطبيق نبض الإخباري وعلى المستوى الكلي جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٤,١٧) وبانحراف معياري (٠,٥٨)، أما على مستوى الرضا عن كل خدمة من الخدمات التي يقدمها التطبيق فقد جاءت جميعها بمستوى مرتفع محتلًا المرتبة الأولى خدمة "اختيار المصادر" بمتوسط حسابي (٤,٢٢)، في حين جاء بالمرتبة خدمة "مشاركة الأخبار"، بمتوسط حسابي (٤,٢١)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الخدمات الممثلة بـــ " البث المباشر" و " الأكثر قراءة " و "تفضيل الاخبار" بمتوسط حسابي (٤,٢٠)، وفي المرتبة الرابعة "إضافة المصادر" بمتوسط حسابي (٤,١٦)، وفي المرتبة الخامسة جاءت خدمة "الطقس" بمتوسط حسابي بلغ (٤,١١)، وفي المرتبة الأخيرة "الفرق المفضلة / رياضة" بمتوسط حسابي (٤,١٠).

ترى الباحثة أن تصدر خدمة "اختيار المصادر" يعد منطقيًا لكونها تعطي الجمهور مزيدًا من الحرية في اختيار المصادر الإعلامية التي تنقل لهم الأخبار والأحداث الجارية، كما يعمل ذلك على تحقيق احتياجات المستخدمين والوصول الأسرع للمعلومات وذلك من خلال التعرض الانتقائي سواء كانت تلك المصادر إلكترونية أو حكومية أو وكالات أنباء وغيرها.

كما تؤكد الباحثة أن تقدم "مشاركة الأخبار" بالمرتبة الثانية يتفق مع غالبية الدراسات العلمية التي أثبتت مدى فاعلية وتفضيل تلك الخدمة لدى الجمهور، كما في دراسة (عمر، ٢٠١٨م) التي صنفتها ضمن عناصر الثراء في تطبيقات الصحف، في حين أن دراسة (**Cimen, ozturk,2014)** كشفت عن أهم العوامل المؤثرة في استخدام التطبيقات والذي جاء في مقدمتها (دعم التواصل مع الأصدقاء وسرعة إرسال الرسائل).

مناقشة الدراسة:

أسفر عن الدراسة الحالية العديد من النتائج الجوهرية يأتي في مقدمتها تفضيل المبحوثين للمجال الاجتماعي من حيث المتابعة عبر تطبيقات الهاتف المحمول بنسبة بلغت ٦٥٪ كما في دراسة (شرف، ٢٠٢١م)، أما بالنسبة للمضامين الإخبارية المتخصصة في تطبيق نبض (المجلات) جاءت (مجلة الصحة) في طليعة المضامين التي يفضل الجمهور السعودي متابعتها عبر تطبيق نبض بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤١) وبمستوى متابعة مرتفع، هذا وقد أثبتت الدراسة أن ٤٣٪ من أفراد عينة الدراسة يتصفحون تطبيق نبض من خلال تنزيله عبر الهاتف

المحمول، كما بيّنت أن "السرعة في نقل الأخبار" جاءت في صدارة الأسباب التي تجعل أفراد العينة يفضلون تطبيق نبض كمصدر للأخبار بنسبة بلغت ٢٣,٢٪.

أكدت الدراسة أن ما يقارب نصف أفراد العينة يشيرون إلى أن معدل استخدامهم اليومي لتطبيق نبض هو (أقل من ساعة) بنسبة بلغت ٥٢,٠٪، مشيرة أن الجمهور السعودي يزيد استخدامهم لتطبيق نبض في حالة الأحداث الطارئة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٧) وهذا ما يتفق مع دراسة (الأشموري وآخرون، ٢٠٢٠م)، ومن جانب آخر جاءت (المصادر الإلكترونية) في مقدمة المصادر التي يفضل الجمهور السعودي متابعتها عبر تطبيق نبض بنسبة ٢٤,٤٠٪ يليها بالمرتبة الثانية (وكالات الأنباء) بنسبة بلغت ٢٢,٤٠٪.

بيّنت الدراسة مستوى رضا الجمهور السعودي عن خدمات تطبيق نبض التي جاءت بمستوى مرتفع حيث احتلت خدمة "اختيار المصادر" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٢) يليها خدمة "مشاركة الأخبار" بمتوسط حسابي (٤,٢١)، كما كشفت عن أبرز دوافع استخدام الجمهور السعودي لتطبيقات الهاتف المحمول بشكل عام إذ احتل دافع "أحرص على استخدام تطبيقات الهاتف المحمول" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٦) يليه بالمرتبة الثانية "الاطلاع على آخر الأخبار" بمتوسط حسابي (٢,٥٣).

وبالمجمل جاءت المتوسطات لدرجة اعتماد وثقة الجمهور السعودي على تطبيق نبض كمصدر للأخبار على المستوى الكلي بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٠)، وهذا ما يؤكد فاعلية استخدام التطبيق كمصدر لاستقاء الأحداث الجارية.

التوصيات

بعد العرض السابق والاطلاع على نتائج الدراسة يمكن إجمال التوصيات بما يلي:

أولًا: التوصيات الأكاديمية

- النظر في تضمين صحافة الهاتف المحمول والتطبيقات الإخبارية في المقررات الدراسية لعامة الطلاب، وتضمينها بشكل تفصيلي تحريرًا وتصميمًا وإخراجًا بشكل خاص لطلاب الصحافة والإعلام؛ لبناء جيل قادر على إنشاء وإدارة تطبيقات رقمية تخدم المجالات العامة واكتساب المهارات التي تتناسب مع طبيعة تلك الصحافة من جانب، وتثقيف المجتمع بمستحدثات الإعلام من جانب آخر.
- تكثيف الدراسات العلمية التي تتناول هذا المجال البحثي الخصب مع الالتفات لدراسة التطبيقات الرائدة في الصعيدين المحلي والإقليمي لتسليط الضوء على البارز منها باعتبارها نموذجًا يحتذى به.
- تثقيف الجمهور بالاستخدام الآمن لتطبيقات الهاتف المحمول وتوجيهم بأنظمة النشر وأخلاقياته.
- تدريب القائمين بالاتصال على اكتساب تقنيات تطبيقات الهاتف المحمول وأبرز مهاراته وذلك استجابة لتطورات العصر والوسائل الإعلامية الحديثة.

ثانيًا: التوصيات المهنية

- رفع مستوى الوعي لدى الجمهور من ناحية استقاء الأخبار من المصادر الموثوقة والمرخصة، وعدم التسليم الكامل لما يبث فيها.
- زيادة وتطوير عدد التطبيقات الإخبارية الشاملة في المملكة العربية السعودية وعدم الاقتصار على اجتهادات الصحف في إنشاء تطبيقات نسخة طبق الأصل عن الورقية والإلكترونية.
- العمل على زيادة عناصر الثراء والتفاعلية في تطبيقات الهاتف المحمول بما يسهم في تحقيق رغبات الجمهور مع الأخذ بالاعتبار العوامل الاجتماعية.
- ضرورة مواكبة المؤسسات الإعلامية لهذا الحراك التقني وتحويل خدماتها الصحفية لمنصات رقمية تضمن متابعة الجمهور لها والتفاعل معها والاستفادة منها كالتطبيقات الذكية وغيرها.

مراجع الدراسة:

أولًا: المراجع العربية

(القرآن الكريم، سورة يونس: آية ١٠).

الأشموري، أمة، وصالح، داليا، والسيد، ليلى. (٢٠٢٠م). دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الجمهور بالمعلومات أوقات الأزمات. *مجلة البحوث الإعلامية*، مج٥ ع (٣٣)، ص. ٣١٧٤.

بدر، أمل. (٢٠١٩م). علاقة الاعتماد على البرامج الدينية بالقنوات الفضائية كمصدر للمعلومات باتجاه الجمهور نحو خطاب الفتاوى الدينية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلان*، ع (٦٨) ص٣٧٠.

بريك، أيمن. (٢٠٢٠م). دور صحافة الهاتف المحمول في توعية الجمهور السعودي بتطورات أزمة جائحة كورونا: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية، مج٦* ع (٥٤)، ص. ٣٥٨٨.

(بيجا سوفت، ٢٠٢٢م https://www.pegasoft.net/2021/06/download-nabd-news-for-computer-android.html، 7/3/2022 7:00 pm).

تقرير الرقمنة السعودية، ٢٠٢٢م، الرياض، شركة Trend.

(توكلنا،٢٠٢١م، https://ta.sdaia.gov.sa، 2022/4/7 10:00 pm).

جمعة، زينب، وشاهين، هبه، وعبد الحميد، اعتماد. (٢٠٢١م). استخدام المراهقين للتطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها. *مجلة دراسات الطفولة، مج ٢٤* ع (٩٠)، ص. ٢٧.

الحارثي، ساعد. (١٩٢٤م). *الإعلام وسيلة ورسالة*. ترجمة: لجون ميرال، الف لوينشتاين. (السعودية: دار المريخ، ١٩٨٩م)، ص٢١٦٥.

الحفناوي، محمد. (٢٠١٨م). تبني الشباب المصري للتطبيقات الإخبارية للصحف الإلكترونية عبر الهواتف الذكية. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، ع (١٦)، ص.٤٢٧.

الحمداني، موفق، والجادري، عدنان، وقنديلي، عامر، بني هاني، عبد الرزاق، وأبو زينة، فريد، والتل، سعيد. (إشراف) (٢٠٠٦م). *مناهج البحث العلمي أساسيات البحث العلمي*, عمان – الأردن، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ص ١٠٨.

حميص، شهد. (٢٠٠٣م). واقع تصميم المستخدم في تطبيقات الهواتف الذكية. *جامعة الشرق الأوسط*، ٢٣٩٢، ص.٢.

الداغستاني، فاتن. (٢٠٢٠م). تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة المحمول ومدى الاعتماد عليها في تلقي الأخبار: دراسة مسحية. *مجلة الآداب*، ع (١٣٥) ص. ٦٨٥-٦٨٨.

درويش، ريهام، (٢٠١٨م). تطبيقات المحمول الإخبارية ودورها في إمداد طلاب الجامعات بالمعلومات: جامعة كفر الشيخ نموذجًا. *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، مج٣* ع (١٥)، ص.١٢٩٨.

درويش، ريهام. (٢٠١٨م). تطبيقات المحمول الإخبارية ودورها في إمداد طلاب الجامعات بالمعلومات: جامعة كفر الشيخ نموذجًا. *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، مج٣* (ع ١٥). ص. ١٢٨٤.

درويش، عبد الحفيظ، (٢٠٢١م). استخدام طلاب الإعلام بالمملكة العربية السعودية لتطبيقات الهاتف المحمول في تنمية قدراتهم العلمية والتدريبية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ٢٠ ع (١)*، ص ٣٠١ – ٣٠٤.

الدليمي، عبد الرزاق. (٢٠١٦م). *نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين*. الطبعة العربية ٢٠١٦م. دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان – الأردن ص. ٢٣١-٢٣٢.

راشد، راشد، (٢٠٢١م). دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية، مج٣ ع (٥٦)*، ص ١٤٢٠.

زهر، سوزان. (٢٠١٦م). مهارات الطالب في استخدام الهواتف الذكية للوصول إلى مصادر المعلومات دراسة مقارنة بين كليتي الطب والآداب في جامعة بيروت العربية، *Cybrarians Journal 43*، ١، ص. ٤٢-٢.

(سبق، ٢٠٢٢م https://apps.apple.com/sa/app، 2022/5/10 11:00 am).

آل سعود، سعد، (٢٠١٧م). استخدام الشباب لتطبيقات الهواتف الذكية في السياسة: دراسة ميدانية على عينة من الطلاب السعوديين بالجامعات الحكومية والخاصة. *مجلة العلاقات العامة والإعلان*، ع (٤) ص. ٢٤٧.

سيلان، جمال. (٢٠١٤م). *دور الصحافة اليمنية في التوعية بالقضايا المرورية دراسة تحليلية ميدانية*. (رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة صنعاء) ص٤٦.

الشربيني، محمد. (٢٠٢١م). استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات وقت الأزمات: دراسة ميدانية على عينة من طلاب قسم الإعلام. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، ع (٢١) ص. ٢٦ – ٢٨.

شرف، إيناس. (٢٠٢١م). اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام. مج ٣ ع (٥٦)*، ص. ١٣٦٢.

الشقران، رسمية. (٢٠١٩م). مستوى اعتماد الأكاديميين على التطبيقات الإخبارية على الهاتف المحمول في الحصول على الأخبار. *مجلة بحوث*، ع (٢٥). ص ٦٦.

الشلهوب، عبد الملك. (٢٠٢٠م) مدى اعتماد الجمهور السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا المجتمع: دراسة مسحية في مدينة الرياض. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز – الآداب والعلوم الإنسانية*، مج ٢٨ ع (٤) ص ٧٥.

الصعيدي، طارق. (٢٠٢٠م). اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر – دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية*. ع (٥٤)، الجزء الرابع، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ٢٠٢٠م) ص: ص٢٢٢٧-٢١٦٩.

عبد الحميد، محمد. (٢٠١٥م). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*. (ط٥) عالم الكتب. القاهرة، ص. ٢٣٦.

(العربية، ٢٠٢٢م https://apps.apple.com/sa/app، 5/4/2022 2:00 am).

عمر، شيرين، (٢٠١٨م) تصميم تطبيقات صحافة المحمول المصرية وعلاقته بتفضيلات المستخدمين. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. ع (٦٣) ص ٢٠٢ – ٢٠٧.

العمر، محمد. (٢٠٢٠م). *البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون - الإجازة في الإعلام والاتصال*، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، ص ٣٩.

فراج، حسن. (٢٠٢١م). أساليب تصميم تطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية وفقًا لتقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بتفضيلات المراهقين لها. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*. ع (٣٥)، ص ٢٣.

الفلاحي، حسين. (٢٠١٣م). *الإعلام التقليدي والإعلام الجديد*. الطبعة الأولى، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان ص. ١٦٣-١٦٦٦.

فهمي، نجوى، وصلاح، مها، (٢٠١٧م). استخدام الشباب العربي للمضمون الإخباري عبر المنصات الإلكترونية المحمولة: دراسة ميدانية. *المجلة العربية للإعلام والاتصال*. ع (١٨)، ص ٢٠٢.

القحص، خالد. (٢٠٢٠م). اعتماد الجمهور الكويتي على وسائل الإعلام أثناء الأزمات: فيروس كورونا المستجد مثالًا. *حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية*. ع (٤١)، ص ٣٠.

اللبان، شريف، وحماد، نشوى، ومحمد، أحمد، (٢٠١٧م) الأحداث الجارية كما تقدمها التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية: دراسة تحليلية مقارنة لتطبيقي الوطن والجزيرة نت. *مجلة دراسات الطفولة*. مج ٢٠ ع (٧٥) ص ١٧٣.

مكاوي، حسن. (٢٠٠٤م). *نظريات الإعلام*. الطبعة الأولى. الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة ص٢٠٠.

(منصة فعاليات، ٢٠٢٠م https://faaliat.sa/ar/about، 2022/3/25 4:00 pm).

النجار، عبد الهادي، (٢٠١٨م) استخدام الشباب الجامعي المصري للتطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها: دراسة تحليلية ميدانية. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*. ع (١٣)، ص٨٣.

نصر، حسني. (٢٠٠٨م). *الإنترنت والإعلام (الصحافة الإلكترونية)*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت ص ١١٠-١١٨.

النمر، مصطفى. البطريق، غادة. (٢٠١٩م). *نظريات الاتصال*. الطبعة الأولى، دار عبدالله المقحم للنشر والتوزيع، الرياض ص ١٠٥ – ١٠٦.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Alanzi, A. (2014). "The Use Of The Smartphone As a Resource for News Among Saudi Arabia Students in the United States" *ProQuest LLC* p.p.iv.

Bomhold, C. (2013) "Educational use of smart phone technology" *Emerald Insight* p.p. 424.

Aldahmashi, F. (2017). "Reliance of the Saudi Youth on Social Media as a Source of Information about Al-Hazem Storm" *International Journal of Business and Social Science* p.p. 61.

Elizabeth, K. (2014) "The Role of the Social Media as a Source for Political Information: a Case Study on the Use of Facebook and Twitter Among Selected Youth in Nairobi, Kenya" *University of Nairobi Research Archives* p.p. 35.

Elizabeth, K. (2014) "The Role of the Social Media as a Source for Political Information: a Case Study on the Use of Facebook and Twitter Among Selected Youth in Nairobi, Kenya" *University of Nairobi Research Archives* p.p. 35.

Cimen, E, Ozturk, G. (2014) "An AHP Model to design mobile applications". *International Journal of the Analytic Hierarchy Process.* USA, Washington D.C., June 29-july 2, 2014, p.p: 1-6.

Halpern, Pablo, (1994): Media Dependency and Political Perception in an Authoritarian Political System, *Journal of Communication*, Vol. 14, No 3, p 60.

Karlsen Toril, Rune Aalberg (2021), "Social Media and Trust in News: An Experimental Study of the Effect of Facebook on News Story Credibility" *Routledge Taylor & Francis Group.*

Lun Zhang, Lu Zheng, Tai- Quan Peng. "Structurally embedded news consumption on mobile news" *Information Processing & Management*, (Volume 53, Issue 5, September 2015, p.p. 1242-1253.

Sarkar. S. (2021). "Analysing the of Twitter as Informational Source" *New Delhi Institute of Management* p.p.59.

Alshareef, M. (2017). "How Facebook Is Being Used In Saudi Arabia As A News Source". *ProQuest Dissertations Publishing*.

Stanley, Baran J. (2010): Introduction to Maas Communication: Media Literacy and cul true, Updated fifth Edition, Mc Graw – Hill, P 320.

AlSuwaidan, L, & Mirza, A. (2014). "An Investigation on User Preferences of Mobile Commerce Interface Design in Saudi Arabia" *International Conference on Mobile Web Information Systems* p.p. 275 – 285.

Waveinemedia,2022,(http://wavelinemedia.com ،2022/3/18 3:00 pm).

Ziani, A., elareshi, Gunter, B (2015). Theuse of mobile phone and the internet in obtaining local news in GCC regions: university students, perspectives, donnish. *Journal of media and communication studies.* P.5.